اوخوه نسر النجوم هوى فلا — عجبا فبيضته بجذر خبائه
انياب ليث الغاب من مجابه — ولواحظ الحرباء من رقبائه
كم قد خلوت به وصدق عفافه — يجلي دجى الفحشاء فجر ضيائه
مالي وما للدهر ليس ذنوبه — تفنى ولا عتبي على انائه
يجني على فضل الجسيم بفضله — وكذا الجهول الفضل من اعدائه
فكانما هو طالبي بقصاص ما — صنعته اباي الى اردائه
شيم الزمان الغدر وهو ابو الكرم — فمتى الوفاء يرام من ابنائه
لحقوه في كل الصفات لانهم — ظرفوا به والماء لون انائه
فعلام قلبي اليوم يجزعه النوى — ولقد عهدت الصبر من حلفائه
والحم ندبي للتيار كانه — فرض علي اخاف فوت ادائه
ياحبذا عيش على السفح انقضى — والدهر يلحظنا بعين وفائه
والشمل منتظم كما انتظم العلى — تبدا على - او عقود ثنائه
ولياليا بيض كان وجوهها — من فوقها مسحوبت اكف عطائه
بحر اذا ما مد فابن سحابنا — يدري بان اباه لج سخائه
ذو فتكة ان كان بالليث الفتى — يدعى مجازا فهو من اسمائه
وانامل ان كان يعرف بالحيا — فيض النوال فهن من انوائه
ملك يعود الدين فيه من العدى — فيصون بيضته جناح لوائه
كالزند يلهبه الحديد بقرعه — فيكاد يوري القرع من اعضائه
يسطو بعزمته الجبان على العدا — كالسهم يحمله جناح سوائه
بالفضل قلد في جيد متوج — تمسي الثريا وهي قرط علائه
من للهلال بان يصوغ سواره — نعلا فيمشي وهو تحت حذائه
بل من لنعش ان تكون بناته — تضحى لديه وهي بعض امائه
فطن تكاد العمي تبصر في الدجى — لو انها اكتحلت بنور ذكائه
يرمي القلوب بذهن قلب قلب — فتلوح اوجهها له بصفائه
لو ان عين الشمس من انسانها — سئلت لاهدتنا الى سودائه
اوقيل للمقدار اين سهامه — كانت اشارتنا الى ارائه
ياطالبي الدر الثمين لحلية — لا تشتروه من سوى شعرائه
اين اللالي من لآلي مدحة — ظفرت بها الافكار من ندمائه
ان كنت تجهل يا سؤول صفاته — فعليك نحن نقصي من انبائه

العدل

العدل والراي المسدد والتقى — والباس والمعروف من قرنائه
ذات مجردة على كل الورى — صدقت كصدقها الكل في اجزائه
انظر مفاضته ترى عجبا فقد — شمل الغدير البحر في اثنائه
فهو ابن من ساد الانام بفضله — خلف الكرام الغر من ابنائه
صلى ووالده المجلى قبله — فاتى المدا فخرا على اكفائه
سيان في الشرف الرفيع فقسه — من نفسه وعلاه من عليائه
من ال حيدرة الاولى ورثوا العلى — من هاشم والضرب في هيجائه
آل الرسول ورهطه اسباطه — ارحامه الادنون اهل عبائه
نسب اذا ما خط خطت مداده — ماء الحياة يفيض في ظلمائه
نسب يضوع اذا فضضت ختامه — فيعطر الاكوان نشر كبائه
اين الكرام الطالبون لحاقه — منه واين ثنائي من نعمائه
يا ايها المولى الذي بيمينه — في المال قد فتكت ظبا الائه
سمحا فديتك من حليف عبوسه — مدحا يلوح عليه صدق ولائه
مدحا تميل له الطباع كانني — اتلو عليها السحر في انشائه
بصفاتك اللاتي بهرن مزجته — فعبقن كالافواه في صهبائه
فاستجله نظما كان عروضه — زهر الربى ورويه كروائه
واسر هلال العيد منك بنظرة — تكفيه نقص التم من لالائه
فجبينك الميمون يمنحه السنا — وعلاك يرفعه لاوج سنائه
طلب الكمال وليس ولطالما — وافى الى جدواك باستجدائه
واظهر له حتى يراك فانه — صب كساه الشوق ثوب خفائه
وليهنك الصوم المبارك فطره — والله يختمه بحسن جزائه

قافية الباء وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر في سنة اربع وستين والف

ميلوا بنا نحو الحجون ونكبوا — حيث الهوى منه فثم المطلب
امموا بنا ام القرى فلعلنا — ندنوا الى ليلا الغداة ونقرب
وصفوا لسكان الصفا كدرى عسى — ان يصفوا يوما فيصفو المشرب
وذروا القلوب الواجبات بعهم — نقضي القلوب الواجبات وتذب
وقفوا على الجمرات نسئل من بها — عمن لها بصدودنا قد الهبوا
وانهوا الجآذر ان تصيدكمها — فمن العيون لها شراك تنصب

Copyright © King Saud University